إيران

متقي يؤكد أن بلادة مستعده لتسليم جزء من اليورانيوم المخصب في حال وافقت على مقترح «الذرية»

أفغانستان

منافس الرئيس الأفغاني في الجولة الثانية من الانتخابات يطالب بإقالة رئيس لجنتها

اليمن

محامي يحيى الحوثي يتحدث خلال جلسة المحاكمة التي بدأت أمس (رويترز)

المفتشون يغادرون منشأة فوردو... وأردوغان: التعامل الدولي مع إيران «ظالم»

طهران مستعدة لتسليم جزء من اليورانيوم في إطار «اتفاق الذرية»

■ طهران، لندن - أ ف ب، رويترز

□ أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أمس (الاثنين) أن بلاده مستعدة لتسليم جزء مما تملكه من يورانيوم ضعيف التخصيب مقابل حصولها على الوقود لمفاعل الأبحاث في طهران، وأنها ستقدم قريباً ردها على اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية

من جانبهم، أنهى مفتشو الوكالة الدولة الاثنين معاينة الموقع الإيراني الجديد لتخصيب اليورانيوم القريب من مدينة قم والذي عززت كشف أمره مخاوف المجتمع الدولي من أهداف البرنامج النووي الإيراني.

وقال متقي: «لضمان حصولنا على الوقود نستطيع، كما فعلنا في السابق، شراءه أو تسليم جزء من وقودنا (اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 في المئة) الذي لسنا في حاجة إليه». وأضاف أن «الاختيار بين هذين الأمرين قيد الدراسة حالياً وسنعلن النتيجة في غضون أيام».

وبحسب دبلوماسيين غربيين فإن مشروع الاتفاق يقضي بأن تسلم إيران حتى نهاية العام 2009، 1200 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بأقل من خمسة في المئة لتخصيبه بنسبة 20 في المئة في روسيا قبل نقله إلى فرنسا حيث يحول إلى قضبان وقود للمفاعل.

وقد وافقت الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا على الاقتراح الذي لم تعلن إيران ردها عليه بعد. ودعت موسكو أمس المجتمع الدولي إلى التحلي بـ «أقصى قدر من الصبر». وقال أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام والقائد السابق للحرس الثوري محسن رضائي: «أعتقد بأن الاتفاق النووي لا يطرح مشكلة (مع الدول الست المعنية بالملف النووي الإيراني) لكن علينا أن نحتفظ في البلاد بـ 1100 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 في المئة».

كذلك نقلت صحيفة إيرانية عن نائب رئيس البرلمان الإيراني قوله إن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي يعارض إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة. لكن متقي قال إن المحادثات بشأن القضية النووية ستستمر في إطار اتصالات طهران مع القوى العالمية الست التي تضم الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «فارس» عن متقي قوله «في الوقت الحالي ليست لدينا أية قضية جديدة مطروحة للمحادثات». وكانت التصريحات التي أدلى بها محمد رضا بهنر تتناقض فيما يبدو مع المحادثات التي أجريت بشأن البرنامج النووي في سويسرا في وقت سابق من الشهر الجاري والتي ضمت مسئولين من البلدين.

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية الإيراني أن «إسرائيل» ضعيفة للغاية ولا تمتلك «الجرأة» لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، بحسب ما نقلت عنه وكالة «مهر». وقال متقي: «نعتبر أن النظام الصهيوني هو اليوم أضعف من أي وقت مضى (...) لا نعتقد بأن لديه القدرة على القيام بعمل ضد جيرانه».

من جهتها، أنهت بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عملية معاينة موقع التخصيب الثاني قرب مدينة قم، على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب طهران، الذي تفقدته أيضاً أمس الأول بحسب ما نقلت وكالة «إيسنا» عن رئيس لجنة الأمن القومي والشئون الخارجية في البرلمان علاء الدين بوروجردي.

من جانبه، صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس بأن إيران يتم التعامل معها في شكل غير عادل فيما يتصل ببرنامجها النووي، معتبراً أن فرضية توجيه ضربة عسكرية إلى البنى التحتية النووية في إيران هو بمثابة «جنون». وقال أردوغان لصحيفة «ذي غارديان» البريطانية إن «المقاربة لم تكن عادلة، لأن من (يتهمون إيران بالسعي إلى تطوير برنامج نووي) يملكون بنى تحتية نووية كبيرة ولا ينكرون ذلك».

خامنئي: عملاء أجانب وراء اعتداءات إيران والعراق وباكستان

□ أعلن المرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي أمس (الاثنين) أن الاعتداءات الأخيرة في باكستان والعراق وإيران نفذها عملاء أجانب يسعون إلى أحداث انقسام بين الشيعة والسنة، بحسب ما نقل التلفزيون الرسمي. وقال خامنئي: «إن الأعمال الدموية التي ارتكبت في بعض الدول الإسلامية، وخصوصاً في العراق وباكستان وقسم من بلادنا تهدف إلى إحداث انقسامات بين الشيعة والسنة». وأضاف أن على دول المنطقة أن تتيقظ للحفاظ على الوحدة لأن «من ينفذون هذه الأعمال الإرهابية هم عملاء أجانب في شكل مباشر أو غير مباشر». وشهدت الدول الثلاث أعمال عنف دموية خلال الأسابيع الماضية.

توقيف 12 من الحرس الثوري في باكستان

□ أوقفت السلطات الباكستانية 12 إيرانياً اتهموا بعبور الحدود بين البلدين بصورة غير شرعية، على ما علم أمس (الاثنين) مصدر رسمي. وقال المسئول في وزارة الداخلية في ولاية بلوشستان (جنوب غرب) محمد أكبر دراني: «أوقف 12 إيرانياً على متن عربتين». وتابع «يتم حالياً التحقيق معهم» من دون تقديم المزيد من المعلومات بشأن هوياتهم. وأكد عنصر من حرس الحدود، رفض الكشف عن اسمه، أن 11 عنصراً من الحرس الثوري الإيراني أوقفوا في الأراضي الباكستانية.

وتأتي تلك التوقيفات فيما تؤكد طهران أن المسئولين عن العملية، التي أدت في 18 أكتوبر/ تشرين الأول إلى مقتل 42 شخصا على أراضيها بينهم 15 من قادة الحرس الثوري، لجئوا إلى باكستان.

مقتل 5 جنود و21 مسلحاً خلال اشتباكات في باكستان

□ قال مسئولو الأمن، إن 5 جنود و21 مسلحاً من «طالبان» على الأقل لقوا حتفهم أمس (الاثنين)، إذ صدت القوات الباكستانية هجمات شرسة ضد نقطتي تفتيش بالقرب من الحدود الأفغانية.

وقام نحو 24 متمرداً مسلحين ببنادق وقذائف «آربي جي» بالهجوم على نقطة تفتيش بمنطقة ماتاك بمقاطعة باجوار القبلية، ما أدى إلى نشوب قتال عنيف قتل خلاله أربعة جنود وأصيب اثنان آخران. وقال مسئول محلي من الاستخبارات طلب عدم ذكر اسمه إن «قوات الأمن صدت الهجوم بنجاح وقتلت 6 مسلحين وأصابت أربعة آخرين».

وتواصل القوات الباكستانية عملية عسكرية ضد المتمردين الإسلاميين في باجوار وهي واحدة من 7 مقاطعات قبلية تحتوي على ملاذات آمنة لمتمردي «طالبان» و«القاعدة».

ووسط مزاعم الحكومة بالنجاح واصلت «طالبان» هجماتها ضد أهداف حكومية ومدنية. وقال المسلحون أمس الأول (الأحد) إنهم أسقطوا مروحية تابعة للجيش في باجوار، ما أسفر عن مقتل 6 جنود.

ولكن كبير المتحدثين باسم الجيش الميجور جنرال أطهر عباس، قال إن المروحية تحطمت لدى هبوطها بسبب خلل فني وإن الطيارين نجيا.

وعلى صعيد منفصل، قتل 15 مسلحاً من «طالبان» أمس خلال هجوم استهدف موقعاً أمنياً في مقاطعة هانجو بإقليم الحدود الشمالية الغربية. وأدى الهجوم الذي وقع قبيل الفجر بقرية توراواراي إلى نشوب معركة أسفرت عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين.

الشرطة تقمع متظاهرين احتجوا على «إحراق القرآن» لليوم الثاني

16 قتيلاً أميركياً في أفغانستان خلال 24 ساعة

■ كابول - أ ف ب

□ قتل 16 أميركياً خلال 24 ساعة في أفغانستان في أسوأ حصيلة تتكبدها الولايات المتحدة منذ نشر قواتها في هذا البلد. وقتل 14 منهم في حادثين منفصلين أسفرا عن تحطم ثلاث مروحيات واثنان في أعمال عنف.

وقتل 13 جنديا وثلاثة مدنيين أميركيين يومي الأحد والاثنين. وكانت مروحية تحطمت أمس (الاثنين) في ولاية بدغيس (غرب)، ما أدى إلى مقتل 10 أميركيين هم سبعة جنود وثلاثة مدنيين وإصابة 26 بجروح هم 14 جندياً أفغانياً و11 جندياً أميركياً ومدني أميركي بحسب قوة المساعدة الأمنية في أفغانستان (إيساف) التابعة لحلف الأطلسي.

وكان المدنيون الثلاثة يعملون لحساب الوكالة الأميركية لمكافحة المخدرات بحسب مصدر دبلوماسي طلب عدم كشف اسمه. وقالت «إيساف» في بيان إن المروحية «تحطمت لأسباب غير مؤكدة في غرب أفغانستان»، لكن سقوطها «لم ينجم عن عمل معاد». وقد كثفت حركة «طالبان» في الأشهر الماضية أنشطتها المرتبطة بإنتاج الأفيون في بدغيس.

وكانت قوة «إيساف» قالت في بيان سابق إن الحادث وقع بعد عملية مشتركة للقوات الأفغانية والدولية التي «قامت بتفتيش مبنى يشتبه أنه يأوي متمردين يقومون بأنشطة مرتبطة بتهريب المخدرات».

وأوضحت «إيساف» أنه «خلال العملية، هاجم متمردون القوة المشتركة وقتل أكثر من 12 مقاتلاً من الأعداء في تبادل لإطلاق النار».

وفي جنوب البلاد، قتل أيضاً أربعة جنود أميركيين في وقت سابق صباحاً في حادث يعتقد الجيش بأنه اصطدام بين مروحيتين. وقالت قوات الأطلسي «من المؤكد أننا لم نتعرض لأي عمل معاد». ويعد جنوب أفغانستان أخطر منطقة في البلاد حيث ينتشر أكثر من 100 ألف جندي أجنبي غالبيتهم من الأميركيين لمحاربة متمردي «طالبان».

من جهة أخرى، قتل جندي أميركي أمس الأول في شرق أفغانستان في انفجار قنبلة يدوية الصنع، في حين توفي جندي أميركي آخر متأثرا بجروحه بعد هجوم شنه متمردون بحسب ما قالت قوة «إيساف».

في سياق آخر، طالب المرشح للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأفغانية عبدالله عبدالله أمس بإقالة رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة المكلفة تنظيم الانتخابات وفرز الأصوات.

في سياق آخر، أصيب ثلاثة أفغان على الأقل بجروح أمس في كابول عندما فتحت الشرطة النار على متظاهرين كانوا يحتجون لليوم الثاني على التوالي على معلومات مفادها أن جنوداً أجانب احرقوا نسخة من القرآن، حسبما أفادت السلطات الأفغانية وشهود عيان. وبدأت المواجهات عندما حاولت الشرطة منع نحو 300 طالب من التوجه إلى مقر البرلمان بحسب ما أعلن المسئول عن التحقيقات الجنائية في العاصمة الأفغانية سيد عبدالغفار سيدزادة.

المعارضة تنسحب من البرلمان السوداني

□ قال برلمانيون إن أحزاب المعارضة السودانية انسحبت من البرلمان أمس (الاثنين) بعد أن رفض حزب المؤتمر الحاكم التراجع عن إصلاح جهاز المخابرات.

وكان معارضون أنحوا باللائمة على قوات الأمن في ارتكاب جرائم قتل جماعي وتعذيب خلال الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب. وقال عضو التحالف المعارض فاروق أبو عيسى إن من غير المقبول أن يتم تمرير هذا القانون في وجود الشماليين وحدهم وذلك قبل أن ينسحب أعضاء التحالف المعارض من الجلسة. وقال نائب رئيس البرلمان وعضو الحركة الشعبية لتحرير السودان التي بدأت المقاطعة الأسبوع الماضي، اتيم قرنق، إن البرلمان الآن أصبح برلماناً لحزب واحد. وأضاف أنه إذا كان حزب المؤتمر الوطني جادا ولديه الإرادة السياسية فإن عليه أن يضمن تحرك جميع مشاريع القوانين ثم يحل هذه الأزمة التي تسبب فيها. وفي القاهرة، أكد الزعيم السوداني الجنوبي سلفا كير بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك (الاثنين) أنه متمسك بإجراء الاستفتاء على انفصال الجنوب في موعده في يناير/ كانون الثاني 2011.

وقال سلفا كير، الذي يشغل كذلك منصب نائب الرئيس السوداني للصحافيين، «إن الاستفتاء سيجري في موعده في التاسع من يناير 2011 من دون أي تغيير».

وأكدت القاهرة بمناسبة زيارة سلفا كير أنها تدعم خيار وحدة السودان. وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، مجدي راضي، إن رئيس الوزراء أحمد نظيف أكد خلال محادثاته مع الزعيم الجنوبي أن مصر تدعم اتفاق السلام الموقع في العام 2005. وأضاف أن نظيف أعرب عن «الأمل في أن يقود هذا الاتفاق إلى الحفاظ على وحدة السودان»، غير أنه أكد أن «مصر ستدعم أي خيار يقرره شعب جنوب السودان».

وفي تطور متصل، بحث وزير الداخلية الفرنسي برايس اوتوفو الاثنين في القاهرة مع الرئيس مبارك مسألة تمثيل السودان في قمة فرنسا – إفريقيا التي ستعقد في مصر في فبراير/ شباط المقبل.

بدء محاكمة يحيى الحوثي بتهمة المشاركة في التمرد

■ صنعاء - أ ف ب، د ب أ

□ بدأت أمس (الاثنين) في صنعاء غيابيا محاكمة النائب يحيى الحوثي شقيق زعيم التمرد الزيدي في شمال اليمن عبدالملك الحوثي، وذلك بتهمة التحريض والمشاركة في التمرد.

ويتهم يحيى الحوثي الذي يعيش في المنفى بألمانيا بـ«الاشتراك في عصابة مسلحة إرهابية» وبقيادة المجموعة «للقيام بأعمال إجرامية» بما في ذلك «قتل عدد من المواطنين وأفراد من أبناء القوات المسلحة والأمن وتخريب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على السلطات الدستورية».

كما تضمنت التهم «التخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات من بينهم السفير الأميركي بصنعاء وعدم الانقياد للقوانين وإذاعة أنباء وأخبار مغرضة لتعكير السلم والأمن العام مستعينين بجهات خارجية للاستقواء بهم ضد الدولة وإمدادهم بالدعم المالي». وبحسب القانون اليمني، تصل عقوبة هذه التهم إلى الإعدام.

وكان البرلمان اليمني الذي يهيمن عليه نواب حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، رفع الحصانة النيابية عن يحيى الحوثي الذي ينتمي للحزب ذاته الذي يقوده الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وعيّن رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة في شئون الإرهاب القاضي محسن علوان محامياً للدفاع عن يحيى الحوثي وحدد الجلسة المقبلة في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

لبنان تسجل الوفاة الثالثة بإنفلونزا الخنازير

□ أعلن وزير الصحة اللبناني محمد خليفة، أن لبنانية حامل توفيت، جراء إصابتها بفيروس «إتش 1 إن 1» المعروف بإنفلونزا الخنازير، ما يرفع عدد الوفيات بهذا المرض في لبنان إلى ثلاثة.

وقال خليفة لصحيفة «السفير» في عددها الصادر أمس (الاثنين) إن نتائج الفحص المخبري بينت أن اللبنانية زينب علي الدنى الحامل والبالغة 27 عاماً توفيت بسبب إنفلونزا الخنازير، بناء على نتائج الفحص المخبري الذي أجري لها في مستشفى بيروت الحكومي.

جاء ذلك فيما قالت السلطات الصحية الكورية الجنوبية أمس إن طفلين تعرضا للإصابة بانفلونزا من نوع «إتش 1 إن 1» توفيا وسط تصاعد القلق من إمكانية تحول المرض إلى وباء. من جانب آخر، بدأت في ألمانيا أمس حملة تطعيم ضد المرض. ويخضع للتطعيم في المرحلة الأولى منذ صباح أمس العاملون في القطاع الصحي ورجال الشرطة ورجال الإطفاء على وجه الخصوص.

العاهل السعودي يعفو عن الصحافية المحكوم عليها بالجلد

أمير قطر يزور السعودية اليوم للقاء الملك عبدالله

■ الرياض - د ب أ

□ يصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الرياض اليوم (الثلثاء) في زيارة للسعودية يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للبحث في القضايا الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس (الاثنين) أن الجانبين السعودي والقطري سيبحثان خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

في غضون ذلك، أعلنت الصحافية السعودية، روزانا اليامي، التي حكم عليها بالجلد 60 جلدة بعدما أدينت بتهمة التعامل مع وسيلة إعلامية غير مرخصة رسميا من قبل السلطات السعودية، أن العاهل السعودي الملك عبدالله عفا عنها ولن تجلد، مؤكدة أنها لن تتعامل مرة أخرى مع قناة «إل. بي. سي» اللبنانية.

وقالت اليامي في بيان الاثنين، «استقبلت قرار العفو الملكي عني اليوم (أمس) من وزير الإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة وسجدت لله شكرا». وأوضحت اليامي (22 عاماً) أن «قرار العفو هو رد على كل شخص شكك في وطنيتي وهو نصر لبلدي وأهلي ودِيني».

وقالت الصحافية السعودية :»لن أتعامل مرة أخرى مع قناة (إل. بي. سي) لأنها أساءت لبلدي وأساءت لديني وأساءت لشخصي».

وكان قاض سعودي أصدر السبت الماضي حكما غير مسبوق يقضي بجلد اليامي 60 جلدة، لأنها تتعامل مع (إل. بي. سي) اللبنانية وليس للقناة ترخيص في المملكة.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الإعلام السعودية في بيان أمس أن «العاهل السعودي وجه بإغلاق الملف الخاص بروزانا وبالإعلامية الثانية إيمان الرجب، وأن تحول قضيتهما إلى وزارة الثقافة والإعلام».

وكانت اليامي قالت: «أسقط القضاء السعودي عني تهمة التنسيق والإعداد لمصلحة قضية (المجاهر بالمعصية)، وإن التهمة التي حوكمت من أجلها هي تهمة (التعامل مع وسيلة إعلامية غير مرخصة رسميا من قبل السلطات السعودية) وإعداد موضوعات تم بثها في برنامج (أحمر بالخط العريض) قبل بث حلقة المجاهر بالمعصية».

وكانت صحيفة «المدينة» قالت إن اليامي أخبرت القاضي فور صدور الحكم عليها إنها تعاني من متاعب صحية، فطلب منها إحضار التقارير الطبية التي تثبت مرضها بالقلب ليتم النظر في مدى إمكانية إسقاط عقوبة الجلد من عدمه. وأضافت الصحيفة أن إسقاط عقوبة الجلد يكون في حال كانت هذه العقوبة تشكل خطراً على صحة الفتاة.